(الديلان) في قول ديل بن شن بن أقصى ابن عبد القيس وديل عمرو بن وديعة بن أقصى بن عبد القيس .

﴿ حرف الذال المنقوطة ﴾

(الذبابان) في أذني الفرس ماخذ من اطراف الاذنين .

(الذبيحان) في حديث أنا ابن الذبيحين اسمعيل او اسحق وعبدالله ابو النبي صلى الله عليه وسلم قال الحلبي في سيرته وفي الهدى القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم ان الذبيح هو اسمعيل واما القول بانه اسحاق فمردود باكثر من عشرين وجهاً ونقل عن الامام ابن تيمية ان هذا القول مثلق من أهل الكتاب مع انه باطل بنص كتابهم الذي هو التوراة فان فيه ان الله امر ابراهيم ان يذبح ابنه بكره وفي لفظ وحيده وقد حرفوا ذلك في التوراة التي بايديهم أذبح ابنك اسحق ومن ثم ذكر المعافى بن زكريا ان عمر بن عبد العزيز سأل رجلاً أسلم من علماء اليهود أي ابني ابراهيم امر بذبحه فقال والله يا امير المؤمنين ان اليهود يعلمون انه اسمعيل ولكن يحسدونكم معاشر العرب ان يكون اباكم للفضل الذي ذكره الله تعالى عنه فهم يجحدون ذلك ويزعمون انه اسحق لأن اسحق ابوهم قال ولي رسالة في ذلك سميتها « القول المليح في تعيين الذبيح » رجحت فيها القول بأن الذبيح اسماعيل قال بعضهم لما احب ابراهيم ولده اسماعيل بطبع البشرية وكان بكره ووحيده اذ ذاك وقد أجرى الله العادة البشرية ان بكر الاولاد أحب الى الواحد امره الله بذبحه ليخلص سره من حب غيره بأبلغ الاسباب الذي هو الذبيح للولد فلما امتثل وخلص سره له ورجع عن عادة الطبع فداه بذبح عظيم لان مقام الخلة يقتضي توحيد المحبوب بالمحبة فلما خلصت الخلة من شائبة المشاركة لم يبق في الذبح مصلحة فنسخ الامر وفدي واما القول بان اسحق هو الذبيح فقد استدل له بدلائل من الحديث والاخبار اكثرها ممكنة التأويل وذكر ان سبب ذبح اسحق على القول بانه الذبيح ان الخليل قال لسارة ان جاء في منك ولد فهو لله ذبيح فجاءت باسحق واذا اختير هذا القول كما جزم به عياض في الشفا والبيهقي في التعريف والاعلام فقول النبي صلى الله عليه وسلم « انا ابن الذبيحين » لان العرب تسمي العم ابا وأما عبد الله فانما وصف بالذبيح لان اباه عبد المطلب كان نذر ان رزق عشرة اولاد ذكور يمنعونه ممن يتعالى عليه ليذبحن أحدهم عند الكعبة وقيل ان سبب ذلك ان عدي بن نوفل بن عبد مناف ابو المطعم قال له ياعبد المطلب تستطيل علينا وانت فذ لا ولد لك اي متعدد بل لك ولد واحد ولا مال لك وما انت الا واحد من قومك فقال له عبد المطلب القول هذا وانما كان